(16) الجبهة الديموقراطية... - الجبهة الديمقراطية العلمانية - المعارضة.

facebook.com/permalink.php

الجبهة الديموقراطية علمانية(جدع)

مراجعة عامة بالذكرى المشؤومة للانشقاق الوطني الكبير والزلزال السوري العظيم

السؤال الان هل القرار اليوم بيد السوريين

الجواب نعم ولا وكيف

ان القول بأن كلا من الحكومة السورية والمعارضة الداخلية الوطنية والخارجية فاقدوا الإرادة ينهض على مغالطة واهية. و قرار الحكومة السورية في دمشق المتجذرة بالبنية الاجتماعية والطبقية بحكم مستمر طوال 60 عاما لم تفقده لحظة، وهذا لا يعني عدم المرور بضرورات ملحة تقتضي الانسجام التام مع حلفائها . وبالمقابل لم ولن تمتلك المعارضة قرارها لحظة فالداخلية الديموقراطية العلمانية الوطنية ام الصبي التي تعرف البير وغطاؤه والمسحوقة بين سلطة لا ترغب باي تغيير ولو تجميلي ويمكن القبول بانها لا ترغب بالحوار معها و انتم ادرى بها والمعارضة الخارجية التي لا تكتفي بنزوع المعارضة الداخلية الوطنية السلمية للحرية والديموقراطية والعلمانية وحقوق الانسان بل تريد رؤيتها سجينة اوشهيدة او مهجرة لتصدقها، والمعارضة الخارجية لم ولن تعي اخطاء بدايتها، ولم ولن تعي مآلات نهايتها. ولم ولن تعترف بالحقيقة الموضوعية.. حتى بعد أن تزول من التواجد الفعلي وتلقي هزائمها على المجتمع الدولي . فالمشكلة أن المعارضة الخارجية بنَتْ كل شيء منذ البداية بناء على مراهنتين خاطئتين وخطرتين أولاهما، أن الانتصار حتمي وأن النظام سيسقط منذ السنة الأولى وثانيتهما أن التدخل الدولي بهذا الشكل أو ذاك آت لا محالة كالعراق. وبالنتيجة فقد جرى رفع مستوى وتيرة الصراع في سوريا، ليس من حيث مقاصده بالحرية والكرامة ، وإنما من حيث أشكاله ووتائره ومستوياته بناء على هاتين المراهنتين الخاطئتين مع جرعة مقوية من الاسلام السياسي وشرب حليب السباع مع امراء الارهاب ومرتزقته وطمست كل نزوع للكرامة الانسانية. والمعنى أن السوريين، من دون وهم الانتصار من التجربة ببدايتها الأولى، ووهم التدخّل الخارجي، ربما كان بإمكانهم أن يشقّوا مسارات أخرى لحركتهم الشعبية ، أقل كلفة وأقل مستوى واكثر علمانية وبعدا عن قرونوسطوية المسلك العنفي المتوحش للسلفية الجهادية ومرتزقتها ومع مسارات ربما أكثر تأثيرا وفاعلية حتى لو كانت أطول زمناً هذا بالقياس إلى الأهوال التي اختبروها طوال الأعوام الماضية المعمدة بالدم والعنف ورفع وتيرة العنف والارهاب والمشاريع الانعزالية مبكرا ادى لاستجلاب التدخّلات الدولية والإقليمية والارتهان للخارج، وإخراج أغلبية السورين من معادلات الصراع، بالقتل والخطف وسحل الاقليات الحليف الموضوعي لكل نزوع للحرية مع الحصار والتشريد الذي لم يستثني اي من الخندقين ، و ان عدم قدرة المعارضة على بناء ذاتها والتوحد حول مشروع سوريا الحداثية التي لا يمكن الا ان تكون ديموقراطية علمانية تسودها المواطنة المتساوية وشرعة حقوق الانسان أوصلت الأمور إلى هذه الحالة، أي إلى حالة اللاخيار و القرار غير المستقل. وننتهز الفرصة و نجدد الدعوة الى حوار شامل بيننا وبين الحكومه السوريه والهيئات والكيانات والاحزاب السياسيه والمجتمع المدني بشفافيه وندية وبدون شروط مسبقة او تدخلات وكما اوضح لذلك رئيس الجمهوريه بخطابه الاخير على خلفية الزلزال.

تحيا سوريا وشعبها العظيم

دمشق -12-3-2023-

المنسق العام للجبهة الديموقراطية العلمانية(جدع)

الدكتور اليان مسعد

الموقعون

-مؤتمر القوى الوطنية الديموقراطية والعلمانية

-هيئة العمل الوطني السوري المعارضة

- المؤتمر الوطني من اجل سوريا علمانية

-مجموعة الضغط الوطني الديموقراطي

-حزب الكتلة الوطنية المعارض

-التيار الثالث من اجل سوريا

-حزب الاصلاح الوطني

-تيار مجد سوريا

-التيار الوطني لانقاذ سوريا

-المؤتمر الناصري العام

-الناصريون المستقلون

-حزب السوريون المردة

- حزب الانقاذ الوطني

-حزب المستقبل السوري

-حزب السلام العربي السوري

-حركة القوميون العرب الساحة السورية

-التيار الوطني العلماني السوري

-تيار الامة السورية

-امانة سر مجلس العشائر

-ممثلي مجموعات الحوار والمصالحة والعمل الاهلي بالمحافظات

-مجموعة الشخصيات العلمانية المستقلة